

تفسير القرطبي {سورة القصص }{3}{516} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعة على الذي من عدوه - 00:00:00

فوكذه موسى فقضى عليه قال هذا من عدوا انه عدو مضل مضل قال اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم اكون ظهيرا اذا الذي استنصره بالامس يستصرخه - 00:01:15

قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلتني ان تكون جبارا ان تكون جبارا في الارض وما تزيد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقل - 00:02:51

من القوم الظالمين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللة الجسمية والصلة والسلام على خير خلق الله - 00:04:33

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين انه لما اكمل بمسى عقله وجسمه اعطاه العلم والحكمة ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وحين بلغ موسى اشده - 00:05:36

يعني اصبح بالغا ثم استوى زاد على البلوغ حتى نضج العقد اعطيته حكما وعلما قال بعض المفسرين اعطاه العلم والفهم واصابة الرأي والتقوى لانه يعني الفقه مع الفهم ومع الاستقامة - 00:06:06

اتاه العلم مع الفقه مع الاستقامة مع التقوى ولذلك العلم يجعله لا يخطئ والتقوى يجعله لا يعمل بغير ايش في الخطأ آآ وثم قال وكذلك نجزي المحسنين مثل ما جزينا موسى - 00:06:46

واعطيته هذه النعم العظيمة بعضا المحسن نحسن اليهم ونعطيهم ولذلك من اكبر اسباب آآ زيادة الخير استعماله في المشروع اذا اكرم رب العبد واستعمل النعم في طاعة الله الله يثبت عليه النعم ويزيده فيها - 00:07:11

معنى ان من اكبر النعم البصر فإذا كان الانسان لا يستعمل البصر الا فيما شرع الله له باذن الله يحفظ عليه البصر طول حياته فإذا كان لا يفكر الا في - 00:07:42

عمل للخير او رقي للامة او للسلام الله يحفظ عليه عقله حتى يذهب وهو معه لذلك قال بعض السلف هذه اعضاء حفظناها عن معصية الله فحفظها الله لنا ولذلك من فضل الله على الخلوق ان الانسان اذا استقام تكون - 00:08:03

يعني الله يمتعه بقوته حتى تكون هي اخر ما يرثه تكون هي الوارث له بصره وسمعه وعقله وقوته وكذلك نجزي المحسنين وحكمه وعلما فالمحسنون الله يعطهم العلم ويعطهم الفهم ويعطهم العقل ويعطهم التوفيق - 00:08:31

ثم قال جل وعلا ودخل المدينة ودخل موسى المدينة مدينة مصر او احدى مدنها ضواحيها على حين غفلة من اهلها هنا اقوال مفسرين واغلبها منقولة عنبني اسرائيل قيل ان فرعون كان يوم - 00:08:57

يريد ان يذهب وانشغل عنه موسى فلما ذهب فرعون تبعه موسى مع حاشيته وكان على حين غفلة من اهلها. قيل وقت القائل وقيل بين المغرب والعشاء وقيل يوم عيد الغفلة للعلماء فيها ثلاثة اقوال - 00:09:21

انه كان وقت القائلة وقيل بين المغرب والعشاء. وقيل كان ذلك يوم عيد فدخل وهو في غفلة وقيل انه في صغره لما اخذ عصا

وضرب بها فرعون غضب عليه وقال اخرجوه عنى - 00:09:47

وكان لا يأتي الا بعد مدة حتى ينسوا حاشية فرعون الضربة التي فعلها موسى لفرعون وقيل انه لما موسى واستوى اصبح يعيي
فرعون على اعماله واصبح يكره هذه الطريق وشاء عنه ذلك - 00:10:06

فاصبح بينه وبين فرعون وحاشيته نوع من النفرة فاصبح يبتعد عنهم ويتوجسهم ويتوجسونه اذا على حين غفلة من هذه الاقوال
الموجودة فيها المهم دخل هذه المدينة والناس في سكون من امرهم - 00:10:31

اما لوقتي القليلة او وقت العيد او لغير ذلك فوجد موسى بها في القرية رجلين قبطي واسرائيلي يقتتلان يتضاربان قيل ان القبطي
كان يحمل الاسرائيلي حطبا بمطبخ فرعون وكان الاسرائيلي يمتنع من حمله - 00:10:53

وكان القبطي يأذيه يضرره فاستغاث الاسرائيلي بموسى ليساعدته بدفع القبطي عنه رجل هذا من شيعة اللي هو الاسرائيل ايلي. وهذا
من عدوه الذي هو القبطي الاسرائيلي موسى يستغثت يستنجد به لينقذه من - 00:11:25

القبطي له استغاثه الذي من شيعته من بنى اسرائيل على الذي من عدوه الذي هو القبطي المهم قال له هذا الحطب اريد ان نحمله
لبيك ابيك لفرعون المهم حذره من ان - 00:11:54

يأذيه فلم يقبل فكان اجله فاخذ موسى يده ووكزه فيها ركزه ضربه في صدره جمع اصابعه وضربه في صدره دفعه في صدري
فقضى عليه كان اجل وموسى لا يريد ذلك - 00:12:16

كان موسى قوي وشديد صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك لما رأى قومه يعبدون العجل اللواء حتى تكسرت واخذ برأس اخيه يجره
الىه حتى قال له يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى - 00:12:44

اني خشيت ان تقول فرقة بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولي اخذته غضب وبعدين اعطى للاسرائيلي جم يعني فمات الاسرائيلي
قضاء عليه عند ذلك نديم موسى بأنه قتل نفس لم يؤمر بقتلها - 00:13:03

وما كان يريد القتل وهذا يسمى الخطأ قال ربى قال موسى هذا من عمل الشيطان لانه هو الذي اغضبني حتى ضربت هذا القبطي
فقتلته انه اي الشيطان عدو لبني ادم - 00:13:34

مضل لهم مبين العداوة ولذلك كل مشكلة وراءها شيطان اي مشكلة وراها الشيطان. ويقول العلماء ان الشيطان احب ابناءه اليه هذا
الذي يفرق بين الاقارب يفرق بين الزوج والزوج وبين الولد والوالد وبين الاخ واخيه. هذا الذي يحبه الشيطان لان تقطيع الارحام -
00:14:02

حالة حارقة للدين يأتي ويقول فلان لا يزورك لم لا تزره ان يقطعك لم لا تصله ولا ان يحتقرك لما لا تحترمه ويقطع اوصال الاقارب ذلك
اغلب المشاكل تأتي من الشيطان - 00:14:29

يغر صدر الانسان يدخل الرياء ويدخن له العجب قال موسى هذا الذي فعلته وهو وكزت القبطي من عمل الشيطان انه الشيطان بين
العداوة مضل لبني ادم مبين واضح العداوة ولذلك - 00:14:53

هو لما كان سبب شقائه حشده لادم اول ما طلب الانذار قال ربى ربى امرني. لان الوقت هذا كل شيء يعمل فيه شوف الشيطان
استعمل علمه في ايش في الضلال - 00:15:23

نرجو الله السلامة والعافية. اول شيء قال ربى يعلم ان الله كريم وانه اذا سئل ايش يعطى ما قال ربى ربى علي ربى اني ظلمت نفسي
كما قال ادم قال ربى ايش - 00:15:58

امرني الله كريم قال انك من الممارين قال اذا والله لافعلن الافاعيل فيهم قال فبعزنك لاغوينهم وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائتهم حتى قال ولقد صدق عليهم ابليس - 00:16:20

اخوانا والشيطان يأتيك الانسان من كل جهة من جهة الكفر ثم من جهة الرياء ثم من جهة التسويف ثم من جهة يعني الاشغال
بالمفضول. اول شيء يقول لك الدين غير صحيح - 00:16:45

فاذما لم تصدقه يحاول ان يقول لك لماذا تعمل؟ برنامج لحفظ القرآن تعمل برنامج مع والديك وجيرانك بما لا تعمل ببرامج لحفظ

المتون انت الان مشغول حتى تنهي المشروع اللي عندك - 00:17:10

لما لا تحج هذه السنة اترك الحج الى بعد سنة سنتين انت الان عندك امور حتى تتفرغ لماذا تذهب الى الحرم كل يوم بعد العصر؟
صلي والهب الى البيت فاذا لم تقبل منه - 00:17:30

وصممت على العمل يحاول ان يدخلك الرياء يقول ما شاء الله الجيران يذكرونك بالخير ما شاء الله كلامك طيب وانت دائمًا جالس
في الحرم بعددين كل من يراك تسدوا له الخير في دخل له الرياء عشان - 00:17:49

يخرب عليه كل شيء عمله فاذا لم يفعل هذا يشغله بالمفضول على الفاضل يقول لك انت تذهب تزيد تلقي درس مالك ومال الدروس؟
اجلس في بيتك تزور قريب لك في الله. يقول لك مال ومال زيارات الناس يا اخي - 00:18:12

اترك من الناس اجلس في بيتك تزيد ان تذهب تصلاح ذات بين يقول لك يا اخي اشرك واسأل الاخرين. روح واجلس في بيتك
يحاول يشغلك بالمفضول الفاضل اذا يحاول ان يكفر - 00:18:38

فان لم يستطع يسوف فان لم يستطع يدخل الرياء فان لم يستطع يشغلك بالمفضول الفاضل ولذلك ربنا قال لنا ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا قاتل لعيادي يقولوا التي - 00:18:55

هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم بحرش اذا قال موسى هذا من عمل الشيطان الذي اغضبني وجعلني اغضب حتى اوكس هذا وكثة
قضت عليه ولذلك الرجل الذي جاء لنبينا صلي الله عليه وسلم - 00:19:18

وقال له اوفياني قال لا تغضب لا تغضب قوله لا تغضب ليس المقصود انه لا يغضب لان الغضب انفعالي لا يملكه الانسان لكن لا تعمل
بمقتضى الغضب ان الله لا يكلف نفسا - 00:19:48

الا وسعها لا تغضب لا تفعل بموجب الغضب ولذلك قال اني اعرف كلمة لو قال هذا قالوا له قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال
امجنون انا اعوذ بالله ولذلك الشيطان يجري من الانسان - 00:20:08

فاذا غضب انتفخت اوجاشه ودخل فيه الشيطان عيادا بالله قال موسى يا رب اني ظلمت نفسي بقتل القبط من غير ان نؤمر بذلك
فاغفر لي يا رب اني ظلمت نفسي - 00:20:31

حيث تصرفت تصرفا لم اؤمر به تسبب في قتل نفسي فاعلة ظلمي لنفسي اغفر لي فاغفر لي. الفاء مومياء لطلب الغفران ولعلة ظلمي
لنفسي اغفر لي فغفر له ربنا كريم - 00:21:03

فغفر له ولذلك قال استغفروني اغفر لكم انه جل وعلا هو الغفور كثير المغفرة الرحيم بخلقه قال موسى يا رب بما انعمت علي اقوال
للعلماء عديدة في قوله بما انعمت عليهم - 00:21:28

جمهورهم يقول بسبب انعامك علي فلن اكون ظاهرا للمجرمين حيث اكرمني واعززتني وحميتني وغفرت لي وبعضهم قال بما
انعمت علي قسم ربى بانعامك علي واكرامك لي فلن اعود لما فعلت - 00:21:56

ربى بتوبتك علي اي آآ اقسم بانعامك علي اني لن اكون ظاهرا للمجرمين ولن اساعدهم وبعضهم قال هذا في بعد كل قيل. اذا قال
موسى ربى بانعامك علي اقسم بانعامك علي او بسبب بانعامك علي - 00:22:28

فلن اكون مساعدا ولا مقويا للمجرمين وكأن الاسرائيلي هذا لم يكن مسلما ولكن كان منبني اسرائيل فاصبح موسى بالمدينة التي
وكذا فيها هذا القبطي وقتلها خائفا نتيجة لقتله نفس يتربق الاحادات - 00:22:54

وما قد يحصل اليه من نتيجة قتل له هذا القبطي فاذا الذي استنصره اي اصبح صار موسى في هذه المدينة خائفا متوجسا من الفعلة
التي فعلها بالامس من غير قصد يتربق - 00:23:29

ما لا يحصل له بسبب ذلك فاذا الذي استنصره بالامس يعني الاسرائيلي الظاهر انه كان مشاغبا او كان صاحب مشاكل فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه يصبح عليه ويستتجده لينقله من اسرائيلي اخر يريد ان يضربه قبطي اخر يريد ان يضرره -
00:23:50

وذلك الاقباط كانوا يستضعفون الاسرائيليين يقدمونهم ويقتلونهم عيادا بالله فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه في اليوم ويدعو

ليخلصه من قبطي اخر قال له موسى قال له قال للقبطي موسى انك لغوي مبين - 00:24:23

انك لصاحب مشاكل رواية وانحراف واضح امس تسببت الي في ان ضربت واحد وقتله واليوم تريذ ذلك وقيل قال هذا في نفسه وانما قال له انك لغوي بين الغواية ثم - 00:24:56

جاء موسى لينصر الاسرائيلي وكان الاسرائيلي بغضب موسى عليه ولقوله له انك لغوي مبين وقرب منه يريد ان يبسط بالقبطي ظن انه يريد ان يبسط به هو فخاف وقال له اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ؟ فكشف القضية لشدة خوفه - 00:25:19

لانه رأى موسى وكذا القبطية امس فمات فلما لامه وارد ان يبسط بالقبطي ظن انه يريد ان يبسط به فقال له اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس على قول الجمهور - 00:25:50

القول الثاني انه لما قال له انك لغوي مبين وارد الاسرائيلي من موسى ان يبسط بالقبطي ولم يفعل انتقم منه وقال له هذا الكلام ليبلغ القبطية عن موسى انه قتل النفس بالامس انتقاما لانه لم يضرب القبطي اليوم لانه تاب مما فعل بالامس - 00:26:07

ولام الاسرائيلي وقال له انك لغوي مبين فلما لم يأتي موسى لينصره اراد القبطي ان يبسط موسى بالذى هو عدو لهما فلم يفعل. قال يا موسى اتريد ان تقتلني انتقاما لانه لم يضربي - 00:26:40

القبطي وهذا مرجوح الاول اوضح في السياق ان تريذ ما تكون جبارا يعني قتالا سفاكا في الارض وما تريذ ان تكون من المصلحين فلما سمع القبطي ذلك - 00:27:02

انصرف الى فرعون واحبره الخبر فاجتمع القبط ليقتلوا موسى ويدبر امره فسمعوا رجل مؤمن من ال فرعون وكان في اقصى المدينة فجاء مسرعا وسلك طريقا اقرب من الطريق التي سلكها من يدبرون ليقتلوا موسى - 00:27:25

ما سبقهم وجاء لموسى وقال له ان الملا يأتىرون بك ليقتلوك ان الملا اي ملأ فرعون واسراف قومه يتجمعون ويدبرون امرك ليقتلوك نتيجة لقتلك القبطيين فاخراج من هذه المدينة قبل ان يلحقوا بك اني لك من الناصحين - 00:28:00

خرج منها فخرج موسى من مدينة التي وقع فيها هذا الموقع خائفا من ان يصلهسوء يتربص بالاحاديث قال ربى قال ربى نجني من قال يا ربى نجني وخلصني من القوم الظالمين الكافرين الذين يضعون الامور في غير موضعها - 00:28:33

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر متسبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - 00:29:04

واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا واماًنا يا ارحم الراحمين. سبحان رب العزة عما ويصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:25

سائل يسأل يقول كيف تتدبر القرآن كيف تتدبر القرآن ما الاسباب التي تجعلنا تتدبرها القرآن نتعلم ان هذا كلام الله وهو اخر الكتب عهدا بربها. هذا كلام الله تعالى - 00:29:45

فيه سعادتنا فيه عزنا فيه نبا ما قبلنا فيه خبر ما بعدنا. فيه حكم ما بيننا هو العدل من حكم به عدل ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي - 00:30:08

الى صراط مستقيم فاذا امتلا قلب المسلم من محبته ومن تعظيمه تدبره وقرأه واستفاد منه ولم يبق الان من اولو الامور التي تأتي للناس بالخير الكثير مثل فهم القرآن ولما سأله - 00:30:31

ابو جحيفة علي قال وهل خصم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا والذى فلق الحبة وبرا النسمة الا فهما يعطيه الله رجلا في كتابه هذا باب مفتوح - 00:30:59

الى قيام الساعة. العبد يفهم القرآن ويستخرج منه كنوز كنوزا يعطيه الله له وذلك كل ما تدبر الواحد من القرآن فتح الله عليه فتوح لا يعلمها الا هو نعم وتدببه ان يكون - 00:31:12

بمعرفة معاني ومعرفة ما قبل الكلام وما بعده ومعرفة السياق الذي جاء فيه احوال النزول وبنية التي نزل فيها القرآن. كان من اكبر الاسباب التي تفهم القرآن ان يعلم القارئ للقرآن البيئة التي نزل فيها القرآن - 00:31:33

لان هذا معين جدا على الفهم. ولذلك معرفة السبب معينة على فهم المسبب من الامور التي تعين اسباب النزول مثلا كثير من الناس لا يفهم فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر - 00:31:58

فلا اثم عليه. فمن تعجل فلا اثم عليه بتعجله. ومن تأخر فلا اثم عليه لتأخره لا هذا ما هو المعنى المرجوح عمر المعنى الراوح هو الذي اختار ابن مسعود فمن تعجل في يومين - 00:32:18

فذنهه مغفور ومن تأخر فذنهه مغفور لمن اتقى هذى مبينة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. من حج ولم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه في يوم ولدته امه. اذا فمن تعجل في يومين فذنهه مغفور. ومن تأخر - 00:32:38

فذنهه مغفور بدليل لمن اتقى ولان التأخير ليس مظنا للاثم حتى يقال لصاحبه فلا اثم عليه بالاجماع ان التأخير افضل كيف يكون التأخير لا اثم عليه للتأخير؟ هذا ما هو معقول - 00:32:59

لكن فمن تعجل فذنهه مغفور ومن تأخر ذنبه مغفور لمن اتقى ومن اكبر اسباب فهم القرآن اجادة اللغة العربية لان الله قال بلسان عربي مبين فإذا اجاد قارئ القرآن اللغة العربية بفروعها الثلاث - 00:33:15

اصبح اذا قرأ فهم واستوعب وعلم المنطوق والمفهوم والفحواه والاماء والتتبیه وكل الدلالات سواء كانت اشارة او تضمنية واصبح اذا قرأ استوعب عند ذلك يستفيد من تدبر القرآن ومن فهمه - 00:33:40

هل الممدود في القرآن يدل الزيادة في المعنى يعني زيادة الحرف تدل على المعنى مثلا غضبان يعني امتلا من الغضب يعني زيادة الالف والنون في الفعل تدل على الزيادة في المعنى - 00:34:05

غضبان فهمان ما الان يعني ولذلك فعال ومفعول وفعول وفعيل كلها صيغة مبالغة لفاعل فعال او مفعال او فعال في كثرة عن فاعل بديل ويستحق ما له من عمل وفي فعيل قلل وفعل - 00:34:27

هذه زيادة المعنى تدل على مبني تدل على زيادة المعنى في الغالب اسئلة عن العمارة يقول متى يكف عن العمارة عن التلبية اذا دخل يلبي يلبي اذا دخل مكة او بدأ - 00:34:49

لا اعرف بالتحديد متى يكف عن التلبية في العمارة لا يحضرني شيء في ذلك لكن يحضرني ان الحاج يكف عن التلبية على القول الراجح عندما يبدأ في رمي جمرة العقل - 00:35:10

وعند المالكية ينتهي بعصر يوم ايش عرفة ليلة مزدلفة يعني لا يشتغل بالتربية لكن النص الصريح انه ما زال يلبي حتى رماه جمرة العقبة. اما في العمارة متى يكف عن التلبية - 00:35:29

لا يحضرني الدليل ولكن اذا بدأ بالطواف يكف عن التلبية لكن لا يحضرني دليل ما دعاء استقبال الحجر ما اعرف شيء ثابت للطواف الا بين الركتين اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:35:48

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ولما اراد ان يصعد الصفا قال ابدأوا بما بدأ الله به ان الصفا والمروءة من شعائر الله ثم قال لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا - 00:36:10

لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اما ما يكون في الكتب هذى الصغيرة المؤلفة طواف الشوط الاول. دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث الرابع هذا لا اعلم فيه شيئا - 00:36:28

وانما هذه امور عملت للعامة ليدعوا ربهم والذي ينبغي ان العبد اذا كان في الطواف يدعو ربه بما يشاء يريد الرحمة يقول اللهم ارحمني. يخاف من النار يقول اللهم نجني من النار. يريد الجنة يقول اللهم اعطي الجنـة. يريد صلاح الذرية - 00:36:46

مال الحال يسأل الله ما يريد اما هذه الكتب اللي كل واحد ماسكها هذا خلاف السنة هذا لم ما في الا بين الركتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:37:10

والاتبع مبارك اذا اراد ان يحج ويعتمـر لابد ان يصحـب عالما او قبل ان يبدأ بالعمـرة او الحـج يتـعلم احكـام العمـرة او الحـج حتى يأخذ الاجر كاملا لان العبـادة من شروطـي الاخذ اللي اجري عليها ان تـعمل على المـواصفـات المـشـروـعة - 00:37:27

اي عبـادة لا يأخذ الإنسـان جـزـاءـه الا اذا عملـها على الصـفـةـ المـشـروـعةـ واذا كان يجهـلـ يكونـ الطـرـيقـ خطـأـ وهذاـ يـتعـينـ التـعـلمـ علىـ المـسـلمـ

قبل ان يباشر الطاعات يتعلم هل من السنة دخول مكة نهاراً؟ لا اعرف دخول نهار او ليل من السنة ان الانسان اذا دخل مكة اول ما
يبدأ بعمرته - 00:37:53

يبدأ على طول يطوف ويعتمر هذا احسن شيء في السنة وانه لا يتشاغل بغير هذا كيف النجاة من سوء الخاتمة يا الله كثرة الدعاء
كثرة الاستغفار الخوف كثرة السجود سهرة الصدقة - 00:38:18

ترك الغيبة ترك النعمة ترك الناس اشتغال المسلم فيما يعنيه نعم من اكبر اسباب النجاة من سوء الخاتمة الخوف لأن من خاف ادلج
ومن ادلج وصل عند الصباح يحمد القوم - 00:38:41

السرى تتجافي جنوبهم عن المبادى يدعون ربهم خوفا وطمئنا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - 00:39:01

لا يستوون افجعلوا المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون ربنا كريم فمن اكبر اسباب النجاة هو ممارسة الخير والبعد عن احتقار
الناس وغمط الحق وعن العجب وعلى التباھي بما انعم الله به على خلقه - 00:39:25

يقول لماذا طلب موسى عليه السلام بالمغفرة قبل النبوة ووحي الله علي موسى كان عنده نور او كان عنده علم ولذلك قال المفسرون
اتيناه حکما وعلما قبل النبوة طلب المغفرة لانه قتل خطأ فطلب الله ان يغفر له والله غفر له - 00:39:50

ما حكم ما سمي بديلة الخطبة وحديث التمس ولو خاتما من حديد التمس خادم خاتم ولو من حديد هذا في المهر والدبلة مشكلة اذا
كان يتشبه بها غير المسلمين تكون مشكلة - 00:40:15

والخطبة هو الكلام بين اهل الزوج والزوجة في في التزویج بينهم يقال له خطبة يعني طلب الرجل للمرأة يسمى خطبة التمس ولو
خاتما من حديد هذا للمهر انه لابد من مهر - 00:40:32

وسيأتيانا في عند لما نأتي اريد ان انكح احدى ابنتي الكلام في المهر والامور يأتي ان شاء الله. هل يجوز للمعتمر ان يعتمر بعد ان
يعتمر عن من حيث لا يستطيع ان تؤدي العمارة عن احد اقاربه امه. هذا يتكرر كثير - 00:40:54
والسؤال يكثر هل تجوز العمارة من التنعيم بعض العلماء قالوا الذي في مكة افضل له ان يشتغل بالطواف ولا يذهب الى التنعيم ليأتي
بعمرة وبدل ان يذهب الى التنعيم يأتي بثلاثة اربعة - 00:41:20

اطواف وبعض العلماء قال ذلك جائز ولا شيء عليه والذين قالوا الافضل البقاء في مكة قالوا لأن الصحابة حجوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع وكانوا قرابة مائة وعشرة الاف - 00:41:51

ولم ينقل ان احدا منهم اعتمر الا عائشة رضي الله عنها قالوا ولو كانت العمارة من التنعيم فيها فضيلة نتسابق الصحابة وعملوا العمارة
من التنعيم وترك الصحابة على كثرتهم وحرصهم على الخير - 00:42:15

وحتى عبدالرحمن بن ابي بكر كان مع اخته لم ينقل انه اعتمر قالوا هذا يدل على ان هذا لو كان في فضيلة لفعله ايش الصحابة اذا
يشتغل بالطواف ولكن اذا عمله لا ننكر عليه - 00:42:44

لا يمكن لا نقول هذا لا تفعله لأن فعل عائشة له ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انه خاص بها دل على الجواز وتأخير البيان عن
وقت الحاجة لا يجوز - 00:43:04

فإن قال قائل ان الصحابة حريصون على الخير ولم يأتوا بالاعتمار فنقول انه لم يقل احد ان العمر من التنعيم سنة ولا ندب ولا واجب
وانها اذا وترك الجائز لا شيء فيه - 00:43:20

فهي عملت جائز ومن ترك الجائز لا يلام فالامر يبقى ايهما افضل الاعتمار من التنعيم او تركه البقاء في مكة اما قول انه لا يجوز فلا
اظن انه يجوز نعم. هل يجوز اخذ حبوب منع الحيض اذا خيف فوات العمارة على - 00:43:39

نظرنا لضيق الوقت. نعم يجوز للمرأة المسلمة التي جاءت تريد ان تعمل عمرة او حاجا ان تستعمل علاجا لتأخر الحيض عنها وكانت
الصحابيات يأخذن بعض الاغصان ويحرقنها ثم يأخذن رمادها - 00:44:04

ويشربنه وكان ذلك يؤخر عنهم الحيض حتى تذهب المسلمة تحج ويتأخر عن الحيض نتيجة لشرب ذلك الرماد. روی هذا عن بعض

ال المسلمات في زمن آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحكم عليه يحتاج الى مراجعة. اذا لا غبار عليه ان المرأة قد تستعمل علاج لتأخي - [00:44:34](#)

عن هالحيط وبالاخص اذا كان عن طريق طبيب ولا يأتي بضرر عليها وهذا اولى من ان تطوف المرأة وهي حائض بان الطواف المرأة وهي حائض يعني مشكلة لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:01](#)

غير الا تطوفي بالبيت اسماء قال افعلي ما يفعل الحاد غير الا تطوفي بالبيت وقال لام المؤمنين التي جاء الحيض في مني اعفاء احد حابستنا هي قالوا انها طافت طواف الافاضة فاسقط عنها طواف - [00:45:22](#)

الوداع محابستنا هي غير الا تطوفي بالبيت هذه نصوص صحيحة ولذلك ينبغي لكل مسلم جاء بوليته ان يدبر امره حتى لا تذهب المرأة من غير طواف او حتى لا تطوف وهي حائض - [00:45:43](#)

لان طواف الحائض اقل ما يقال فيه انه مرجوح نعم والعمل بالمرجوح لا ينبغي هذا نص صحيح غير الا تطوفي بالبيت احابستنا هي غير الا تطوفي بالبيت اتبعوا ما انزل اليكم - [00:46:08](#)

ومن شرط القياس فقد النفس اتفق العلماء على ان القياس اذا كان يعارضه نص انه فاسد لانه فيه القادر المسمى فساد الاعتبار والخلف للنص او اجمع ان دعاء فساد الاعتبار كل من وعى - [00:46:33](#)

يشترط في القياس عدم وجود النص اذا قال غير الا تطوفي بالبيت احابستناه ده القياس هنا يقابل نص صحيح صريح ونرجو الله التوفيق. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:46:56](#)